

برنامج تدريبي قائم علي الإيقاع الحركي لخفض بعض الاضطرابات السلوكية للأطفال ذوي اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه

د. عبده محمد إبراهيم

د. نيفين سعيد الحرايري

مقدمة البحث ومشكلة البحث :

تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الإنسان لما لها من أثر واضح في حياته المستقبلية ، وكان لابد من الاهتمام بالمناهج التعليمية التي تساهم إسهاما فاعلا في تحقيق النمو المتكامل للطفل بشكل عام من خلال النشاط الحركي الذي تتطور فيه بدنياً واجتماعياً ونفسياً وعليه يتطلب من المتخصصين والباحثين الاهتمام بالأطفال والعمل على إعداد مناهج تعليمية تساعد على تطوير شخصيتهم .

ويعتبر الاهتمام بدراسة الأطفال من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم أي مجتمع وتطوره، لأنها في الواقع تعتبر اهتماماً بمستقبل الأمة كلها، وتعتبر مرحلة الطفولة الفترة التي توضع فيها البذور الأولى للشخصية التي تتبلور ملامحها في المستقبل، لذا تعتبر من أخطر وأهم مراحل حياة الإنسان، وما يحدث فيها من اضطرابات ومشكلات سلوكية يصعب تقويمها أو تعديلها في مستقبل حياة الفرد، بل قد يشوه الإطار العام للشخصية، فتهتز صورته أمام نفسه وأمام الآخرين، وينمو ليصبح إنساناً غير سوي، مضطرباً أو منحرفاً (مصطفى، ٢٠٠٣، ٢٩) .

يمثل الإيقاع الحركي احدي الوسائل الفعالة المساعدة في عملية التعلم، وجزءاً مهماً في تعليم المهارات الحركية ، ذلك لأن الإيقاع الحركي هو عملية التوازن بين الشد والارتخاء بما يتناسب مع الواجب الحركي حيث يظهر الإيقاع الحركي عندما يعمل كل من الجهاز العصبي والعضلي بطريقه اقتصادية كما تعد الموسيقى عاملاً مهماً وأساسياً لتسهيل فهم وشرح الحركة لأنها مرتبطة بالإحساس ذلك لأنه يؤثر في الوزن الحركي باعتباره من الطرق المحفزة للتعلم الحركي إضافة إلي تنمية القدرة علي التعبير الحركي (ظاهر ؛ أحمد ، ٢٠١٥ ، ٩٠٩) .

والنشاط الحركي يؤثر في شخصية الأطفال من خلال تحسين مفهوم الذات الجسمية ، فعلاقة الأطفال بذاته ترتبط بالحركة ، حيث أن الجسم و الحركة بمثابة أدوات اتصال أساسية مع النفس ، إذ أن

الأطفال من خلال الحركة ينمي قدراته علي الملاحظة و الانتباه و الإدراك و الإبداع و احساسة بالتوازن و المكان و الزمان و اكتساب الخبرات و المعرفة و ينمي ذكائه و سلوكه. (الخولي ، ٢٠٠١ ، ٥٢).

كما أن النشاط الحركي الزائد هو اضطراب يؤثر على جميع جوانب النمو، فالطفل الذي يعاني من النشاط الزائد و قصور الانتباه لا يمكنه التركيز والانتباه لكلام المعلمة و يعجز عن متابعة الشرح بسبب مقاطعته المستمرة مما يؤثر على تحصيله الدراسي ، لأنه يتحرك كثيرا و يضايق أقرانه و يعجز عن العمل في فريق والمعلمة غالبا ما ترفض قبوله في الفصل لصعوبة التحكم فيه و نظرا لحاله الشغب التي يسببها مما يعرضه للعقاب المستمر من قبل المعلمة والنذب والرفض من قبل أقرانه مما يؤثر على حالته النفسية (عجلان ، ٢٠٠٧ ، ٥) .

وقد أثبتت بعض الدراسات أن اضطراب النشاط الزائد يؤثر على النمو الاجتماعي للطفل حيث يكون ذوي النشاط الزائد أكثر عدوانية في سلوكهم الاجتماعي وتظهر لديهم أعراض سوء التوافق المتمثلة في سلوكيات رفض اللعب مع الآخرين و بدء الشجار والصراخ (Mcnamara , Francine, j , 2000 , 88) .

وأشارت العديد من البحوث والدراسات إلى أن اضطراب تشنت الانتباه والنشاط الزائد يظهر على شكل سلوكيات واضحة يمكن الاعتماد عليها في تشخيص نقص الانتباه لدى الأطفال داخل قاعات الدراسة أو خارجها (البتال، ٢٠٠١)، (عبد المجيد ، ٢٠٠٢)، (Alabiso & Hamson, 2000). وهناك بعض الأطفال يعانون من بعض السلوكيات الغير مرغوية والتي منها ارتفاع مستوى النشاط الزائد بصورة غير مقبولة اجتماعيا، وعدم القدرة على تركيز الانتباه لمدة طويلة، وعدم ضبط النفس، وعدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية طيبة مع الزملاء، ووالديه، ومعلميه (مهدي ، ٢٠٠٢ ، ١٠٣).

ويعتبر اضطراب تشنت الانتباه والنشاط الزائد هو اضطراب نفسي من نوع تأخر النمو العصبي يبدأ في مرحلة الطفولة عند الإنسان تجعل الطفل غير قادر على إتباع الأوامر أو على السيطرة على تصرفاته أو أنه يجد صعوبة بالغة في الانتباه ، والمصابون بهذه الحالة يواجهون صعوبة في الاندماج في صفوف المدارس والتعلم من مدرسهم، ولا ينفقون بقوانين الفصل ، مما يؤدي إلى تدهور الأداء المدرسي لدى هؤلاء الأطفال بسبب عدم قدرتهم على التركيز وليس لأنهم غير أذكياء، لذلك يعتقد الأغلبية أنهم مشاغبون بطبيعتهم (البطانية ، ٢٠٠٧ ، ٨٠) .

وممارسة الأنشطة الحركية تعتبر من أفضل الطرق لتشخيص أعراض اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد ، حيث تعمل على تشغيل نظام الانتباه وتقلل من الاندفاعية مما يزيد من إتاحة الفرص للتعلم ، كما أنها تعمل على تخطي الفشل وتحقيق النجاح في شيء لم ينجحوا فيه من قبل ، فممارسة الأنشطة الحركية مثل المشي أو الجري أو الوثب بخطوات بسيطة يجعل المخ يفرز مجموعة من الهرمونات المهمة التي تؤدي إلى الإحساس بالسعادة وتنظم المزاج وتقلل الإحساس بالألم وتزيد من التركيز ودرجة الانتباه التي تكون منخفضة (John Ratey , 2008 , 35) .

ولاشك أن نسب ظهور الأطفال ذوي اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الحركي الزائد في المدارس في زيادة ، والذي يتضح من خلال الأعراض الأساسية لهذا الاضطراب والتي تتمثل في (تشتت الانتباه ، النشاط الحركي الزائد) ، كما أنهم يسببون قلقا لكل من حولهم ، وظهور هذه الأعراض في البيئة المدرسية تكون سببا لكثير من شكاوي معلمهم بسبب حركتهم الزائدة وتشتت انتباههم الدائم وعدم تركيزهم وسلوكياتهم غير المرغوبة تجاه زملائهم ، مما يسبب لهم انخفاض في علاقاتهم الاجتماعية مع أقرانهم ، وتتمثل مشكلة هؤلاء الأطفال في صعوبات تشخيصهم، فهؤلاء الأطفال لا يوجد لهم تشخيص واضح ، وبالتالي لا يستطيع أحد في البيئة التعليمية التدخل لمساعدتهم، وعلاجهم، وتعليمهم، والتغلب على الصعوبات التي يواجهونها، نظرا لعدة مشكلات مثل قلة خبرة المعلمات في التعامل مع هذا الاضطراب أو ضيق وقت الفترة الدراسية أو المنظومة التعليمية ذاتها ومن خلال ذلك يرى الباحثان أن اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه هو خطر يهدد أطفالنا .

وقد لاحظ الباحثان بحكم عملهما واحتكاكهما بكثير من معلمات رياض الأطفال من خلال الإشراف على التدريب الميداني علي طالبات شعبة رياض الأطفال ومن خلال ملاحظة ومشاهدة للأطفال أثناء ممارسة النشاط الحركي في درس التربية الحركية والذي يعتبر فرصة الطفل في اللعب والتعبير عن نفسه تحت إشراف المعلمة لوحظ أن هناك عدد من الأطفال يرفضون القيود والتعليمات والتبهيئات التي تعطى لهم من قبل المعلمة ، ولديهم استجابات عدائية تجاه المعلمة التي تضع هذه القيود ، مما ينعكس بالتالي على أسلوب تعامل المعلمة معهم، كما إنهم يميلون للتدخل في شئون أقرانهم ومقاطعة العابهم وإحداث شغب وضوضاء يكون من شأنها عرقلة النشاط ، وميلهم الشديد إلى الانتقال من نشاط لآخر وعجزهم الشديد عن الاستقرار أو انتظار دورهم في اللعب أو النشاط مما يجعل من الصعب على المعلمة إيجاد أو تطبيق أنشطة تلائم احتياجاتهم ولا تتعارض في نفس الوقت مع احتياجات بقية الأطفال .

وعلى ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي "هل البرنامج التدريبي المقترح والقائم علي الإيقاع الحركي يؤدي إلي خفض الاضطرابات السلوكية لدي الأطفال ذوي النشاط الزائد وتشتت الانتباه ؟

هدف البحث .

يهدف البحث إلي :

فعالية برنامج تدريبي باستخدام الإيقاع الحركي علي خفض بعض الاضطرابات السلوكية للأطفال ذوي اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه .

فروض البحث .

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في قائمة ملاحظة النشاط الزائد وتشتت الانتباه للأطفال لصالح القياسات البعدية .
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في قائمة ملاحظة النشاط الزائد وتشتت الانتباه للأطفال لصالح القياسات البعدية .
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في قائمة ملاحظة النشاط الزائد وتشتت الانتباه للأطفال لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية.

المصطلحات المستخدمة في البحث .

النشاط الحركي زائد :

حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي والمعقول، كما يعرفه بأنه سلوك اندفاعي مفرط وغير ملائم للموقف وليس له هدف مباشر، وينمو بشكل غير ملائم لعمر الأطفال ويؤثر سلباً على سلوكه وتحصيله ويزداد عند الذكور أكثر منه عند الإناث (الدسوقي ، ٢٠٠٦ ، ١٠١).

تشتت الانتباه :

عدم قدرة الأطفال على اختبار المثيرات ذات العلاقة بالمهارات المطلوبة والتي تساعدهم في الاستمرار والمتابعة لتلك المهارة حيث يتشتت انتباه الطفل بسهولة للمنبهات الدخيلة حتى لو كانت قوة تنبيهها ضعيفة (يوسف ، ٢٠٠٠ ، ٧٧).

الدراسات المرجعية :

١- دراسة ياسمين عبدالنظير (٢٠١٥م) بعنوان تأثير برنامج تربية حركية على تطوير الإدراك الحس-حركي لدى الأطفال الموهوبين ذوي اضطراب تشنت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ، واشتملت عينة الدراسة علي (٤٠) طفلاً وطفلة من الأطفال الموهوبين ذوي اضطراب تشنت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في المستوى الثاني من مرحلة رياض الأطفال وتم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة. وقد توصلت الدراسة إلى أن البرنامج المعد له أثرا ايجابياً في تنمية الإدراك الحس حركي لدي الأطفال الموهوبين ذوي تشنت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، يتطور الإدراك الحس حركي لدي الأطفال إذا توافرت لهم الظروف والإمكانات الملائمة ، إن الأنشطة المستخدمة في البرنامج أظهرت تحسن للأطفال الموهوبين ذوي تشنت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ، أظهر البرنامج تنوع في أداء الأطفال وتنمية إدراكهم ، وأن الأطفال الموهوبين ذوي تشنت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لديهم مواهب عديدة ولكن لم ينظر إليها بسبب المشكلات السلوكية التي يعانون منها .

٢- دراسة حنان بنت مبارك (٢٠١٦م) بعنوان فاعلية برنامج قائم على الألعاب الصغيرة في تحسين بعض القدرات الحركية لدى عينة من أطفال الروضة المصابين بفرط الحركة بالمملكة العربية السعودية ، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي ذو القياس القبلي والبعدي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وتمثل مجتمع البحث في أطفال ذوي النشاط الحركي الزائد بمدارس رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية (المنطقة الشمالية) للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م) وتم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية من أطفال ذوي النشاط الحركي الزائد مع نقص الانتباه بمدارس رياض الأطفال الحكومية بالمنطقة، والبالغ عددها (٣٠) تلميذاً، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جميع المتغيرات وذلك لصالح القياس البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج المشار إليه.

٣- دراسة فايزة عبدالله (٢٠١٧م) بعنوان فعالية برنامج إرشادي أسري لتعديل سلوك الأطفال ذوي اضطراب النشاط الحركي الزائد وقصور الانتباه في المدرسة الابتدائية وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة والقياس القبلي والبعدي والتتبعي واشتملت عينة الدراسة علي عينة قوامها (٢٠) طفلاً وطفلة من الأطفال ذوي اضطراب النشاط الزائد المصحوب بقصور الانتباه ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢) سنة وأسرههم وأظهرت نتائج الدراسة إلي فعالية البرنامج الإرشاد الأسري في تعديل سلوك الأطفال ذوي اضطراب النشاط

الزائد المصحوب بقصور الانتباه لدى أطفال المجموعة التجريبية وذلك بالمقارنة بأطفال المجموعة الضابطة اللذين لم يطبق عليهم البرنامج الإرشادي الأسري.

٤- دراسة هيرفي وجوبر (Harvey & Jobber (2007) والتي هدفت المقارنة بين الأطفال ذوي اضطراب ADHD وغيرهم من الأطفال العاديين وأيضاً بين البنين والبنات في المهارات الحركية الأساسية وكذلك في تأثير العقاقير الدوائية عليهم وقد استخدم المنهج الوصفي على عينة من الأطفال قوامها (٤٤) طفلاً، (٢٢) طفلاً لديهم اضطراب ADHD (22) ليس لديهم الاضطراب، من تلاميذ المدارس الابتدائية. أظهرت الدراسة انخفاض مستوى الطلاب ذوي ADHD عن أقرانهم في اللياقة البدنية ومستوى أداء المهارات الحركية الأساسية (الانتقالية) (الجري، الحجل، الوثب، الزحقة، القفز، الوثب العريضي، ومهارات التحكم (المسك، الركل، الرمي، ضرب الكرة، الخداع).

٥- دراسة كلويك بي دي (Klluk, B.D (2008) وقد بحثت هذه الدراسة العلاقة بين المشاركة في النشاط الرياضي وأثرها على الاضطراب النفسي لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد وضعف الانتباه، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين أحدهما تجريبية، والأخرى ضابطة، تتراوح أعمارهم من (٦ : ١٤) سنة تم اختياره (٦٥) طفلاً (٣٣) مجموعة تجريبية طبق عليهم برنامج رياضي مكون من أكثر من ثلاثة أنشطة رياضية ومجموعة ضابطة (٣٢) طفلاً مارسوا أقل من ثلاثة رياضات. وقد أشارت النتائج إلى تحسن وانخفاض مستوى القلق لدى الأطفال وأيضاً الاكتئاب نتيجة المشاركة في النشاط الرياضي .

إجراءات البحث .

منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم مجموعتي إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة نظراً لملاءمته لطبيعة البحث التجريبية .

مجتمع البحث :

اشتملت عينة البحث على أطفال روضة معهد نور الإسلام الابتدائي النموذجي بإدارة دمياط الجديدة التابع للإدارة المركزية لمعاهد دمياط حيث تراوحت الأعمار بين ٥ - ٦ سنوات وقد تم اختيارهم جميعاً بالطريقة العمدية وبلغ الحجم الكلي لمجتمع البحث (٢٢) طفل .

عينة البحث :

اقتصرت عينة البحث على عدد (١٦) طفل تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين قوام كل منهما (٨) أطفال كمجموعة تجريبية ، (٨) أطفال كمجموعة ضابطة ، كما تم اختيار عدد (٦) أطفال كعينة استطلاعية وقد راعى فيها الباحثان أن تكون من نفس مجتمع البحث ومن نفس المرحلة السنية .

اعتدالية توزيع عينة البحث :

تم التأكد من اعتدالية توزيع عينة البحث في متغيرات قيد البحث قبل تطبيق البرنامج المقترح كما هو موضح بجدول (١) .

جدول (١)

اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في المتغيرات قيد البحث

(ن = ٢٢)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن	٥,٥٧٩	٦,٠٠٠	١,٥٠٧	-٠,٨٣٨
الطول	١١٨,٧٠٠	١١٩,٠٠٠	١,١٢٩	-٠,٧٩٧
الوزن	٣٠,٦٠٠	٣١,٠٠٠	١,٣٩٢	-٠,٨٦٢
التشتت وعدم الانتباه	١٥,٥٥٠	١٥,٥٠٠	٠,٩٩٩	٠,١٥٠
عدم تطبيق التعليمات	١٣,٨٠٠	١٤,٠٠٠	٠,٨٣٤	-٠,٧٢٠
فرط النشاط	١٥,٨٠٠	١٦,٠٠٠	١,١٠٥	-٠,٥٤٣
الاندفاعية	٨,٩٠٠	٩,٠٠٠	١,٠٢١	-٠,٢٩٤
الدرجة الكلية للقائمة	٥٤,٠٥٠	٥٤,٠٠٠	٢,٠١٢	٠,٠٧٥

يتضح من جدول (١) أن معاملات الالتواء لعينة البحث قد تراوحت ما بين (-٠,٨٦٢) إلى (٠,١٥٠) وان جميعها تقع بين (٣+ ، ٣-)، مما يدل على اعتدالية توزيع البيانات لعينة البحث.

تكافؤ عينة البحث :

جدول (٢)

دالة الفروق بين متوسط رتب القياسات القبليّة لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في متغيرات النمو

(ن = ٨، ن = ٨)

المتغيرات	المجموعات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني	قيمة "z"	مستوي الدلالة
السن	الضابطة	٩,٠٠٠	٧٢,٠٠٠	٢٨,٠٠٠	٠,٤٨٨	٠,٦٢٦
	التجريبية	٨,٠٠٠	٦٤,٠٠٠			
الطول	الضابطة	١٠,١٨٨	٨١,٥٠٠	١٨,٥٠٠	١,٤٧٣	٠,١٤١
	التجريبية	٦,٨١٣	٥٤,٥٠٠			
الوزن	الضابطة	١٠,٥٠٠	٨٤,٠٠٠	١٦,٠٠٠	١,٧٢٩	٠,٠٨٤
	التجريبية	٦,٥٠٠	٥٢,٠٠٠			

*قيمة "z" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ١,٩٦٢

ويتضح من الجدول (٢) وباستخدام اختبار مان وتني لدلالة الفروق انه لا توجد فروق دالة بين المجموعتين الضابطة والمجموعة التجريبية في كل متغيرات النمو قيد البحث، حيث ان قيمة "Z" المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ مما يشير إلى التكافؤ المجموعتين في القياس القبلي.

جدول (٣)

دالة الفروق بين متوسط رتب القياسات القبلي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في المتغيرات قائمة ملاحظة النشاط الزائد وتشنت الانتباه

(ن = ١٨، ن = ٢٨)

المتغيرات	المجموعات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني	قيمة "Z"	مستوي الدلالة
التشنت وعدم الانتباه	الضابطة	٧.٢٥٠	٥٨.٠٠٠	٢٢.٠٠٠	-١.١١٨	٠.٢٦٤
	التجريبية	٩.٧٥٠	٧٨.٠٠٠			
عدم تطبيق التعليمات	الضابطة	٩.٠٠٠	٧٢.٠٠٠	٢٨.٠٠٠	-٠.٤٤٧	٠.٦٥٥
	التجريبية	٨.٠٠٠	٦٤.٠٠٠			
فرط النشاط	الضابطة	٩.٤٣٨	٧٥.٥٠٠	٢٤.٥٠٠	-٠.٨٢٢	٠.٤١١
	التجريبية	٧.٥٦٣	٦٠.٥٠٠			
الاندفاعية	الضابطة	٩.١٢٥	٧٣.٠٠٠	٢٧.٠٠٠	-٠.٥٤٦	٠.٥٨٥
	التجريبية	٧.٨٧٥	٦٣.٠٠٠			
الدرجة الكلية للقائمة	الضابطة	٩.٣١٣	٧٤.٥٠٠	٢٥.٥٠٠	-٠.٦٩٦	٠.٤٨٧
	التجريبية	٧.٦٨٨	٦١.٥٠٠			

*قيمة "Z" الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ = ١.٩٦٢

ويتضح من الجدول (٣) وباستخدام اختبار مان وتني لدلالة الفروق انه لا توجد فروق دالة بين المجموعتين الضابطة والمجموعة التجريبية في كل المتغيرات قائمة ملاحظة النشاط الزائد وتشنت الانتباه قيد البحث، حيث أن قيمة "Z" المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ مما يشير إلى التكافؤ المجموعتين في القياس القبلي.

أدوات جمع البيانات .

مقياس النشاط الحركي الزائد وتشنت الانتباه : (من إعداد الباحثان مرفق ٣)

وهو أداة التقويم في هذا البحث والتي سوف تقيس النشاط الحركي الزائد وتشنت الانتباه لدى الأطفال ولإعداد هذا الاختبار وسوف يقوم الباحثان بالإطلاع على عدد من الأطر النظرية التي اهتمت بدراسة

اضطراب النشاط الحركي الزائد وتشتت الانتباه وكذلك على ما أعد من مقاييس لتشخيص الاضطرابات السلوكية وسوف يتم ذلك وفق الخطوات التالية . -

أولاً : تحديد الهدف من المقياس .

يهدف المقياس إلي قياس النشاط الحركي الزائد وتشتت لدى أطفال ما قبل المدرسة من (٥-٦) سنوات لمحاولة خفض حدة أعراض النشاط الحركي الزائد وتشتت الانتباه .

ثانياً : تحديد أبعاد المقياس .

سوف يتم الإطلاع على المراجع العلمية و المقاييس والدراسات العربية والأجنبية لتحديد الأبعاد التي تضم المكونات الأساسية التي تقيس النشاط الزائد وقصور الانتباه لأطفال ما قبل المدرسة وسوف يقوم الباحثان بعرضها على السادة الخبراء مرفق (١) .

ثالثاً : تحديد وصياغة مفردات المقياس .

سوف يتم تحديد ووضع عبارات المقياس وذلك في ضوء مفهوم النشاط الحركي الزائد وتشتت الانتباه وقد وسوف يستعين الباحثان بالمقاييس السابقة في وضع عبارات المقياس وبعده يتم عرضها علي السادة الخبراء للتعرف على :

- مدى مناسبة الإبعاد لتحديد النشاط الحركي الزائد وتشتت الانتباه.
- مدى مناسبة العبارات للبعد الخاص بها واتفاقها مع مفهوم النشاط الحركي الزائد وتشتت الانتباه .
- انتماء كل عبارة للبعد الذي تندرج تحته أو انتمائها لبعد آخر .
- حذف أو إضافة وتعديل اي عبارة غير مناسبة .

رابعاً : تقنين المقياس .

وذلك بإيجاد المعاملات العلمية للاختبار (الصدق والثبات) .

المعاملات العلمية لقائمة الملاحظة:

ثبات قائمة الملاحظة:

تم حساب الثبات لقائمة الملاحظة بأسلوب التطبيق و إعادة وذلك بتطبيقه على عدد(٦) أطفال من ذوي النشاط الزائد وتشتت الانتباه كعينة استطلاعية من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وإعادة تطبيقه بعد مرور (١٠) أيام على نفس العينة ، وأسفر ذلك عن بيانات الجدول التالي :

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني لقائمة

ملاحظة النشاط الزائد وتشتت الانتباه

(ن = ٦)

معامل الارتباط	إعادة التطبيق		التطبيق الأول		المقياس
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
*.٩٤٧	.٧٥٣	١٥.١٦٧	١.١٦٩	١٤.٨٣٣	التشتت وعدم الانتباه
*.٩٦٥	.٨١٦	١٣.٦٦٧	١.٨٦٢	١٢.٦٦٧	عدم تطبيق التعليمات
*.٩٧٤	١.١٦٩	١٦.١٦٧	٢.١٣٧	١٦.٨٣٣	فرط النشاط
*.٩٥٣	.٧٥٣	٩.١٦٧	١.٦٧٣	١٠.٠٠٠	الاندفاعية
*.٩٥٩	١.٤٧٢	٥٤.١٦٧	٢.٥٠٣	٥٤.٣٣٣	الدرجة الكلية للقائمة

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٨٨١

يتضح من الجدول (٤) ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول وإعادة التطبيق لقائمة ملاحظة النشاط الزائد وتشتت الانتباه، حيث أن قيمة "ر" المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يشير إلى ثبات القائمة الملاحظة.

صدق قائمة الملاحظة:

تم حساب صدق قائمة الملاحظة بأسلوب صدق التمايز وذلك بتطبيق القائمة علي عدد (٦) أطفال من ذوي النشاط الزائد وتشتت الانتباه كعينة استطلاعية من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، كما تم تطبيق قائمة الملاحظة علي عدد (٦) أطفال من الصف الأول الابتدائي والذين لا يعانون من النشاط الزائد وتشتت الانتباه، وأسفر ذلك عن بيانات الجدول التالي :

جدول (٥)

صدق التمايز لقائمة ملاحظة النشاط الزائد وتشتت الانتباه

(ن = ٦، ن = ٢)

المتغيرات	المجموعات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتي	قيمة "z"	مستوي الدلالة
التشتت وعدم الانتباه	الغير مميزة	٩.٥٠٠	٥٧.٠٠٠	٠.٠٠٠	*٢.٩٤٥	٠.٠٠١
	المميزة	٣.٥٠٠	٢١.٠٠٠			
عدم تطبيق التعليمات	الغير مميزة	٩.٥٠٠	٥٧.٠٠٠	٠.٠٠٠	*٣.٠١٧	٠.٠٠١
	المميزة	٣.٥٠٠	٢١.٠٠٠			
فرط النشاط	الغير مميزة	٩.٥٠٠	٥٧.٠٠٠	٠.٠٠٠	*٢.٩١٣	٠.٠٠١
	المميزة	٣.٥٠٠	٢١.٠٠٠			
الاندفاعية	الغير مميزة	٩.٥٠٠	٥٧.٠٠٠	٠.٠٠٠	*٢.٩٤٥	٠.٠٠١
	المميزة	٣.٥٠٠	٢١.٠٠٠			
الدرجة الكلية للقائمة	الغير مميزة	٩.٥٠٠	٥٧.٠٠٠	٠.٠٠٠	*٢.٩١٣	٠.٠٠١
	المميزة	٣.٥٠٠	٢١.٠٠٠			

*قيمة "z" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ١.٩٦٢

ويتضح من الجدول (٥) وباستخدام اختبار مان وتي لدلالة الفروق انه توجد فروق دالة بين المجموعتين الغير مميزة والمميزة في كل متغيرات قائمة ملاحظة النشاط الزائد وتشتت الانتباه قيد البحث

لصالح المجموعة المميزة، حيث أن قيمة "Z" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ . مما يشير إلى صدق قائمة الملاحظة.

خطوات البحث .

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحثان بإجراء الدراسة الاستطلاعية لتقنين أدوات البحث في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠١٩/٢/١٠م حتى يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٩/٢/٢٠م وذلك على مجموعة من نفس مجتمع البحث وخارج نطاق العينة الأساسية و عددهم (٦) أطفال .

القياسات القبليّة :

قام الباحثان بإجراء القياسات القبليّة في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠١٩/٢/٢٤م حتى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/٢/٢٦م و لمدة ثلاثة أيام على أفراد العينة في متغيرات (السن - الطول - الوزن) وقائمة ملاحظة الطفل النشاط الزائد وتشتت الانتباه مرفق (٣) .

التجربة الأساسية :

قام الباحثان بتنفيذ التجربة الأساسية للبحث في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠١٩/٣/٣م حتى يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٩/٤/٢٤م و قد استغرق تطبيق التجربة (٨) أسابيع بواقع (١٦) وحدة تعليمية أي بمعدل (٢) وحدة في الأسبوع .

القياسات البعديّة :

قام الباحثان بإجراء القياسات البعديّة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج و ذلك في الفترة من ٢٠١٩/٤/٣٠ ؛ ٢٠١٩/٥/٢٠م ولمدة ثلاثة أيام بنفس شروط والظروف للقياسات القبليّة

وصف محتوى البرنامج .

- **الجزء التمهيدي :** الغرض منه تهيئة أجزاء الجسم المختلفة و يشتمل على الحركات الأساسية كالوثب والجري والقفز والحجل وذلك في صورة ألعاب صغيرة بأدوات أو بدون أدوات وقصص حركية أو نشاط حر .
- **الجزء الرئيسي:** الغرض منه التخلص من بعض أعراض النشاط الزائد وتنمية عنصر الانتباه عن طريق الأنشطة الحركية المختلفة التي تم توزيعها في دروس التربية الحركية وفقا للمهارات الحركية الأساسية بما تتضمنه من حركات الانتقال الأساسية والتي تشتمل علي الحركات التي تستخدم

في انتقال الجسم من مكان لآخر أو انطلاق الجسم لأعلى والحركات الأساسية للمعالجة والتناول) والحركات الأساسية لثبات وائتزان الجسم سواء من وضع الثبات أو من وضع الحركة.

▪ **الجزء الختامي :** الغرض منه الرجوع بالجسم إلى حالته الطبيعية وذلك باستخدام الألعاب البسيطة الهادئة التي تدخل السرور والبهجة على نفوس الأطفال بالإضافة إلى الأغاني الإيقاعية الحركية .

عرض النتائج :

عرض نتائج الفرض الأول : توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في قائمة ملاحظة النشاط الزائد وتشنت الانتباه للأطفال لصالح القياسات البعدية .

جدول (٦)

الفروق بين متوسطات رتب درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة الضابطة في ملاحظة النشاط الزائد وتشنت الانتباه للأطفال

(ن = ٨)

المتغيرات	القياسات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "z"	مستوي الدلالة
التشنت وعدم الانتباه	القبليّة	٥.٥٠٠	٥٥.٠٠٠	*٢.٨١٦	٠.٠١
	البعدية	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠		
عدم تطبيق التعليمات	القبليّة	٥.٥٠٠	٥٥.٠٠٠	*٢.٨١٦	٠.٠١
	البعدية	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠		
فرط النشاط	القبليّة	٥.٥٠٠	٥٥.٠٠٠	*٢.٨٤٢	٠.٠١
	البعدية	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠		
الاندفاعية	القبليّة	٤.٥٠٠	٣٦.٠٠٠	*٢.٥٣٩	٠.٠١
	البعدية	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠		
الدرجة الكلية للقائمة	القبليّة	٥.٥٠٠	٥٥.٠٠٠	*٢.٨٠٧	٠.٠١
	البعدية	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠		

*قيمة "z" الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ = ١.٩٦٢

يتضح من الجدول (٦) وباستخدام اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق انه يوجد فروق دالة بين متوسطات رتب درجات التطبيق القبلي دالة في جميع متغيرات قائمة ملاحظة النشاط الزائد وتشنت الانتباه للأطفال ومتوسطات رتب درجات التطبيق البعدي حيث كانت قيمة "z" المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ وذلك لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٧)

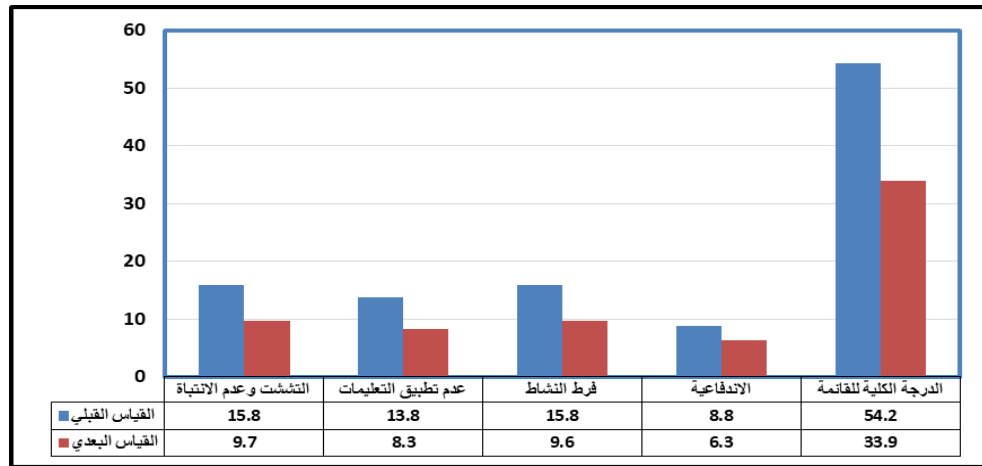
نسب التغير للمجموعة الضابطة في قائمة ملاحظة النشاط الزائد
وتشتت الانتباه للأطفال

(ن = ٨)

نسب التغير	فرق المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٣٨.٦٠٨%	٦.١٠٠	١.١٦٠	٩.٧٠٠	١.٠٣٣	١٥.٨٠٠	التشتت وعدم الانتباه
٣٩.٨٥٥%	٥.٥٠٠	١.٦٣٦	٨.٣٠٠	٠.٩١٩	١٣.٨٠٠	عدم تطبيق التعليمات
٣٩.٢٤١%	٦.٢٠٠	١.٤٣٠	٩.٦٠٠	١.٠٣٣	١٥.٨٠٠	فرط النشاط
٢٨.٤٠٩%	٢.٥٠٠	٠.٨٢٣	٦.٣٠٠	١.٢٢٩	٨.٨٠٠	الاندفاعية
٣٧.٤٥٤%	٢٠.٣٠٠	٢.٦٠١	٣٣.٩٠٠	٢.٦٥٨	٥٤.٢٠٠	الدرجة الكلية للقائمة

يتضح من الجدول (٧) أن هناك نسب تغير للمجموعة الضابطة في قائمة ملاحظة السلوك

للأطفال ذوي النشاط الزائد وتشنت الانتباه حيث تراوحت نسب التغير ما بين (٢٨.٤٠٩%)
للاندفاعية إلي (٣٩.٨٥٥%) لعدم تطبيق التعليمات، وبلغ نسب التغير للدرجة الكلية للقائمة (٣٧.٤٥٤%).



شكل (١)

الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة
في قائمة ملاحظة النشاط الزائد وتشنت الانتباه للأطفال

عرض نتائج الفرض الثاني : توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب القياسات القبلي والبعدي للمجموعة
التجريبية في قائمة ملاحظة النشاط الزائد وتشنت الانتباه للأطفال لصالح القياسات البعدي .

جدول (٨)

الفروق بين متوسطات رتب درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في
ملاحظة النشاط الزائد وتشتت الانتباه للأطفال

(ن = ٨)

المتغيرات	القياسات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "z"	مستوي الدلالة
التشتت وعدم الانتباه	القبلي	٥.٥٠٠	٥٥.٠٠٠	*٢.٨٢٥	٠.٠٠٥
	البعدي	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠		
عدم تطبيق التعليمات	القبلي	٥.٥٠٠	٥٥.٠٠٠	*٢.٨١٦	٠.٠٠٥
	البعدي	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠		
فرط النشاط	القبلي	٥.٥٠٠	٥٥.٠٠٠	*٢.٨١٤	٠.٠٠٥
	البعدي	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠		
الاندفاعية	القبلي	٥.٥٠٠	٥٥.٠٠٠	*٢.٨١٨	٠.٠٠٥
	البعدي	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠		
الدرجة الكلية للقائمة	القبلي	٥.٥٠٠	٥٥.٠٠٠	*٢.٨٠٧	٠.٠٠٥
	البعدي	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠		

*قيمة "z" الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ = ١.٩٦٢

يتضح من الجدول (٨) وباستخدام اختبار ويلكوسون لدلالة الفروق انه يوجد فروق دالة بين متوسطات رتب درجات التطبيق القبلي دالة في جميع متغيرات قائمة ملاحظة النشاط الزائد وتشتت الانتباه للأطفال ومتوسطات رتب درجات التطبيق البعدي حيث كانت قيمة "z" المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ وذلك لصالح التطبيق البعدي.

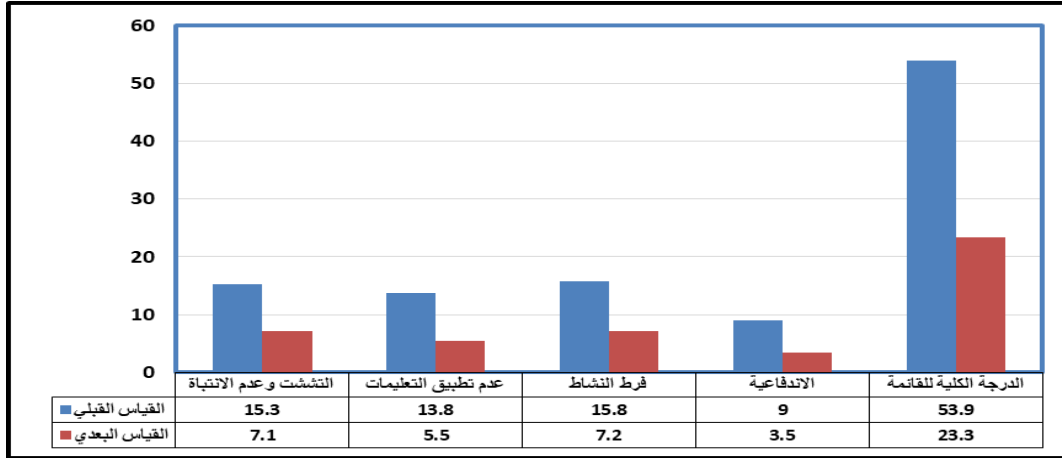
جدول (٩)

نسب التغير للمجموعة التجريبية في قائمة ملاحظة النشاط الزائد
وتشتت الانتباه للأطفال

(ن = ٨)

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطين	نسب التغير
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التشتت وعدم الانتباه	١٥.٣٠٠	٠.٩٤٩	٧.١٠٠	٠.٩٩٤	٨.٢٠٠	%٥٣.٥٩٥
عدم تطبيق التعليمات	١٣.٨٠٠	٠.٧٨٩	٥.٥٠٠	١.٠٨٠	٨.٣٠٠	%٦٠.١٤٥
فرط النشاط	١٥.٨٠٠	١.٢٢٩	٧.٢٠٠	١.٤٧٦	٨.٦٠٠	%٥٤.٤٣٠
الاندفاعية	٩.٠٠٠	٠.٨١٧	٣.٥٠٠	٠.٨٥٠	٥.٥٠٠	%٦١.١١١
الدرجة الكلية للقائمة	٥٣.٩٠٠	١.١٩٧	٢٣.٣٠٠	٢.٦٢٧	٣٠.٦٠٠	%٥٦.٧٧٢

يتضح من الجدول (٩) إن هناك نسب تغير للمجموعة التجريبية في قائمة ملاحظة السلوك للأطفال ذوي النشاط الزائد وتششت الانتباه حيث تراوحت نسب التغير ما بين (٥٣.٥٩٥%) لتششت وعدم الانتباه إلي (٦١.١١١%) للاندفاعية، وبلغ نسب التغير للدرجة الكلية للقائمة (٥٦.٧٧٢%).



شكل (٢)

الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في قائمة ملاحظة النشاط الزائد وتششت الانتباه للأطفال

عرض نتائج الفرض الثالث : توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في قائمة ملاحظة النشاط الزائد وتششت الانتباه للأطفال لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية.

جدول (١٠)

الفروق بين متوسطات رتب درجات التطبيق البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في ملاحظة النشاط الزائد وتششت الانتباه للأطفال

(ن = ٨، ن = ٢)

المتغيرات	المجموعات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وني	قيمة "z"	مستوي الدلالة
التششت وعدم الانتباه	الضابطة	١٣.١٢٥	١٠٥.٠٠٠	١١.٠٠٠	*٢.٦١٣	٠.٠٠٩
	التجريبية	٦.٦٠٠	٦٦.٠٠٠			
عدم تطبيق التعليمات	الضابطة	١٢.٨١٣	١٠٢.٥٠٠	١٣.٥٠٠	*٢.٣٨٩	٠.٠١٧
	التجريبية	٦.٨٥٠	٦٨.٥٠٠			
فرط النشاط	الضابطة	١١.٦٨٨	٩٣.٥٠٠	٢٢.٥٠٠	*٢.٥٨٠	٠.٠١٤
	التجريبية	٧.٧٥٠	٧٧.٥٠٠			
الاندفاعية	الضابطة	١٣.٣٧٥	١٠٧.٠٠٠	٩.٠٠٠	*٢.٨١٢	٠.٠٠٥
	التجريبية	٦.٤٠٠	٦٤.٠٠٠			
الدرجة الكلية للقائمة	الضابطة	١٣.١٨٨	١٠٥.٥٠٠	١٠.٥٠٠	٢.٦٣٦*	٠.٠٠٨
	التجريبية	٦.٥٥٠	٦٥.٥٠٠			

*قيمة "z" الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ = ١.٩٦٢

ويتضح من الجدول (١٠) وباستخدام اختبار مان وتي لدلالة الفروق انه توجد فروق دالة بين المجموعتين الضابطة والمجموعة التجريبية في كل المتغيرات قائمة ملاحظة النشاط الزائد وتششت الانتباه قيد البحث، حيث أن قيمة "Z" المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .

جدول (١١)

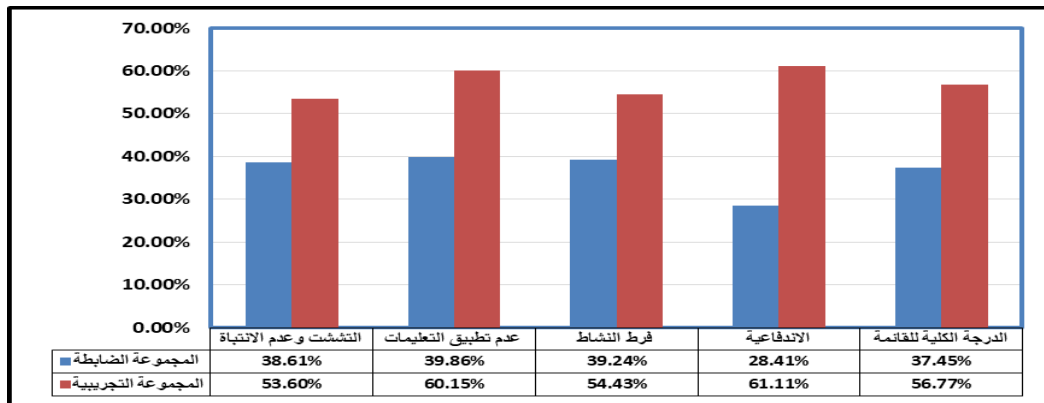
فروق نسب التغير بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في قائمة ملاحظة

النشاط الزائد وتششت الانتباه للأطفال

(ن = ٨، ن = ٢)

فروق نسب التغير	نسب التغير		المتغيرات
	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	
١٤.٩٨٧%	٥٣.٥٩٥%	٣٨.٦٠٨%	التششت وعدم الانتباه
٢٠.٢٩٠%	٦٠.١٤٥%	٣٩.٨٥٥%	عدم تطبيق التعليمات
١٥.١٨٩%	٥٤.٤٣٠%	٣٩.٢٤١%	فرط النشاط
٣٢.٧٠٢%	٦١.١١١%	٢٨.٤٠٩%	الاندفاعية
١٩.٣١٨%	٥٦.٧٧٢%	٣٧.٤٥٤%	الدرجة الكلية للقائمة

يتضح من الجدول (١١) أن هناك فروق في نسب التغير بين المجموعتين الضابطة و التجريبية في قائمة ملاحظة السلوك للأطفال ذوي النشاط الزائد وتششت الانتباه حيث تراوحت الفروق في نسب التغير ما بين (١٤.٩٨٧%) للتششت وعدم الانتباه إلي (٣٢.٧٠٢%) للاندفاعية، وبلغ نسب التغير للدرجة الكلية للقائمة (١٩.٣١٨%) لصالح المجموعة التجريبية.



شكل (٣)

فروق نسب التغير بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في قائمة ملاحظة

النشاط الزائد وتششت الانتباه للأطفال

مناقشة النتائج :

يتضح من جدول (٦) توجد فروق دالة بين متوسطات رتب درجات التطبيق القبلي دالة في جميع متغيرات قائمة ملاحظة النشاط الزائد وتشتت الانتباه للأطفال ومتوسطات رتب درجات التطبيق البعدي ، كما يتضح من جدول (٧) أن هناك نسب تغير للمجموعة الضابطة في قائمة ملاحظة السلوك للأطفال ذوي النشاط الزائد وتشتت الانتباه حيث تراوحت نسب التغير ما بين (٢٨.٤٠٩%) للاندفاعية إلي (٣٩.٨٥٥%) لعدم تطبيق التعليمات ، وبلغ نسب التغير للدرجة الكلية للقائمة (٣٧.٤٥٤%).

ويرجع الباحثان التأثير إلي البرنامج المستخدم من قبل إدارة الروضة ، حيث أن الأطفال في هذه المرحلة يكون لديهم القابلية على التلقي وتطور مهاراتهم بشكل فعال ورغبتهم في إنجاز ما يطلب منهم من قبل المعلمة وحبهم لممارسة اللعب بصفه عامه وقدرة معلمة الروضة على تحسن قدراتهم على التعلم ، وقدرتها على القيام بتصحيح الأخطاء التي قد يقع فيها كل طفل أثناء الأداء من خلال عمليات التوجيه والإرشاد وكذلك قيام المعلمة بالتشجيع وبت روح التنافس بين الأطفال والذي يؤدي بالتبعية إلى حدوث تحسن إيجابي لدى الأطفال .

كما يتضح من الجدول (٨) انه يوجد فروق دالة بين متوسطات رتب درجات التطبيق القبلي دالة في جميع متغيرات قائمة ملاحظة النشاط الزائد وتشتت الانتباه للأطفال ومتوسطات رتب درجات التطبيق البعدي، كما يتضح من الجدول (٩) أن هناك نسب تغير للمجموعة التجريبية في قائمة ملاحظة السلوك للأطفال ذوي النشاط الزائد وتشتت الانتباه حيث تراوحت نسب التغير ما بين (٥٣.٥٩٥%) للتشتت وعدم الانتباه إلي (٦١.١١١%) للاندفاعية، وبلغ نسب التغير للدرجة الكلية للقائمة (٥٦.٧٧٢%).

ويرجع الباحثان هذا التغير في تطبيق البرنامج التدريبي وما يحتويه من أنشطة حركية أدت إلى خفض النشاط الزائد وتشتت الانتباه عند الأطفال فالأنشطة الحركية وسيلة لتعليم الأطفال قواعد السلوك وأساليب التواصل والتكيف وتمثيل القيم الاجتماعية بالإضافة إلى انه وسيلة مرنة يمكن أن توفر فرصاً أو مداخل لأحداث النمو والتوازن عند الأطفال كما انه يشبع ميولهم ورغباتهم وهذا يتفق مع نتائج دراسة بيريفان عبدالله (٢٠١٤م) بعنوان تأثير برنامج بألعاب التركيز و الملاحظة في علاج نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد .

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (الخولي ، ٢٠٠١) أن ممارسة الأنشطة الحركية يؤثر في شخصية الأطفال من خلال تحسين مفهوم الذات الجسمية ، فعلاقة الأطفال بذاته ترتبط بالحركة ، حيث أن الجسم و الحركة بمثابة أدوات اتصال أساسية مع النفس ، إذ أن الأطفال من خلال الحركة ينمي قدراته علي

الملاحظة و الانتباه و الإدراك و الإبداع و احساسة بالتوازن و المكان و الزمان و اكتساب الخبرات و المعرفة و يبنى ذكائه و سلوكه.

ومن هنا يري كاسبرسين ، وكرستين باول (2000 Caspersen, Cresten Powell) في أن ممارسة الأنشطة الحركية تفيد أطفال النشاط الزائد في كيفية التفاعل مع الآخرين ، كما تفيدهم في إخراج الطاقات الكامنة، والأنشطة الحركية بما تحتويه من كم حركي لها أثر ايجابي على خفض حدة اضطراب النشاط الزائد وتنمية عنصر الانتباه لدى الأطفال الذين يعانون من النشاط الحركي الزائد.

ويتضح من الجدول (١٠) انه توجد فروق دالة بين المجموعتين الضابطة والمجموعة التجريبية في كل المتغيرات قائمة ملاحظة النشاط الزائد وتشنت الانتباه قيد البحث، حيث أن قيمة "Z" المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية ، كما يتضح من الجدول (١١) أن هناك فروق في نسب التغير بين المجموعتين الضابطة و التجريبية في قائمة ملاحظة السلوك للأطفال ذوي النشاط الزائد وتشنت الانتباه حيث تراوحت الفروق في نسب التغير ما بين (١٤.٩٨٧%) لتشنت وعدم الانتباه إلي (٣٢.٧٠٢%) للاندفاعية، وبلغ نسب التغير للدرجة الكلية للقائمة لصالح المجموعة التجريبية (١٩.٣١٨%) .

ويرجع الباحثان ظهور هذه الفروق إلى تطبيق البرنامج التدريبي وما يحتويه من حركة فاعلة أدت إلى تهدئة النشاط الزائد وتشنت الانتباه عند الأطفال فاللعب وسيلة اجتماعية لتعليم الأطفال قواعد السلوك وأساليب التواصل والتكيف وتمثيل القيم الاجتماعية بالإضافة إلى انه وسيلة مرنة يمكن أن توفر فرصاً أو مداخل لأحداث النمو والتوازن عند الأطفال كما انه يشبع ميولهم ورغباتهم وهذا يتفق مع دراسة ياسمين عبدالنظير (٢٠١٥م) بعنوان تأثير برنامج تربية حركية على تطوير الإدراك الحس-حركي لدى الأطفال الموهوبين ذوي اضطراب تشنت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ، والتي أظهرت تحسن للأطفال الموهوبين ذوي تشنت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ، كما أظهر البرنامج تنوع في أداء الأطفال وتنمية إدراكهم ، وأن الأطفال الموهوبين ذوي تشنت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لديهم مواهب عديدة ولكن لم ينظر إليها بسبب المشكلات السلوكية التي يعانون منها .

كما تتفق هذه النتائج مع دراسة فايذة عبدالله (٢٠١٧م) بعنوان فعالية برنامج إرشادي أسري لتعديل سلوك الأطفال ذوي اضطراب النشاط الحركي الزائد وقصور الانتباه في المدرسة الابتدائية .

وتتفق نتائج البحث الحالية مع ما ذكره (الخولي، ٢٠٠١) من أن النشاط الحركي الموجه والمنظم تحت إشراف تربوي يعد من أهم وسائل تعديل السلوك، كما أنه مجالاً خصباً لإكساب الأطفال مهارات تركيز الانتباه على المثيرات أثناء تأدية المهام المطلوبة، والتعاون مع الآخرين وتنفيذ التعليمات والسيطرة

على الحركات، كما يعزي الباحثان تحسن أداء الأطفال إلى البرنامج التدريبي المقترح والذي يساعد على امتصاص الطاقة الزائدة لدى الأطفال من خلال النشاط الرياضي الذي تم اختياره ويقوم على مسابقات ألعاب القوى كرياضة تساعد على اكتساب مهارات التفاعل الاجتماعي.

كما تتفق هذه النتائج مع ما ذكره (محمود، ٢٠٠٥) إن اللعب طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدتهم على حل المشكلات التي يعاني منها الأطفال، كالاضطرابات الشخصية والنفسية والعقلية والحركية وفقاً لمدرسة التحليل النفسي عند فرويد، كما إن اللعب وسيلة علاجية فعالة في تخليص الأطفال من المؤثرات والانفعالات والاضطرابات لإعادة التوازن إليهم.

الاستنتاجات والتوصيات .

الاستنتاجات .

في ضوء المعالجات الإحصائية ومن خلال تفسير النتائج تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

- البرنامج التدريبي المقترح باستخدام الإيقاع الحركي له تأثير إيجابي ودال إحصائياً في تعديل اضطراب الانتباه لدى أطفال الروضة.
- البرنامج التدريبي المقترح باستخدام الإيقاع الحركي له تأثير إيجابي ودال إحصائياً في تعديل اضطراب النشاط الزائد لدى أطفال الروضة

التوصيات .

في ضوء أهداف البحث واستناداً إلى الاستنتاجات التي تم التوصل إليها نوصي بالآتي:

- العمل على دراسة خصائص الفئة المستهدفة والتي تعاني من اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد لتتم مراعاة هذه الخصائص عند تصميم البرامج لها.
- العمل على تصميم برامج إرشادية تدريبية هادفة لدي فئات مختلفة من الأطفال وخاصة أن اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد قد يستمر مع الأطفال لمراحل عمرية مختلفة.
- التركيز في تصميم وتنفيذ خطوات البرامج الإرشادية على تعريف الأطفال بمشكلاتهم الأساسية وذلك بهدف حثهم على البحث عن حلول واستراتيجيات ذاتية قد تكون داعمة وأكثر فاعلية.
- تعميم فكرة هذا البرنامج على الأطفال العاديين لتحسين مستوي أدائهم على المهمات الأدائية وزيادة مستوي ضبط سلوكياتهم المختلفة.

المراجع

أولاً : المراجع العربية

- حسن ، إبراهيم (٢٠٠٥م) . تأثير برنامج ترويجي رياضي مقترح على بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الأحداث الجانحين بمحافظة أسيوط، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٥م.
- الخولي ، أمين (٢٠٠١م) . أصول التربية البدنية لروايباضية " المدخل، التاريخ، الفلسفة" ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- البطانية ، أسامة (٢٠٠٧م) . صعوبات التعلم النظرية والممارسة ، ط٢ ، عمان، دار المسيرة للطباعة .
- عبد الرزاق ، أسعد (٢٠٠٩م) . تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير أهم القدرات البدنية والحركية للأطفال بعمر (٧ - ٨) سنوات، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثاني، المجلد الثاني .
- ظاهر ، إشراق ؛ أحمد ، وليد (٢٠١٥) . تأثير تعلم الإيقاع الحركي علي ضبط الخطوات البيئية وتعلم مهارة اجتياز الحاجز لدي طالبات كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، كلية التربية الرياضية ، الجامعة الأردنية ، المجلد ٤٢ ، العدد ٣
- يوسف ، جمعة (٢٠٠٠م) . الاضطرابات السلوكية وعلاجها، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر .
- عبدالله ، بيريفان (٢٠١٤م) . بعنوان تأثير برنامج بألعاب التركيز و الملاحظة في علاج نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ، مجلة علوم التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة صلاح الدين ، العراق ، المجلد ٧ ، العدد ١٢ .
- مبارك ، حنان (٢٠١٦م) . بعنوان فاعلية برنامج قائم على الألعاب الصغيرة في تحسين بعض القدرات الحركية لدى عينة من أطفال الروضة المصابين بفرط الحركة بالمملكة العربية السعودية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد ١٦٩ ، الجزء الثاني .
- خولة أحمد يحي (٢٠٠٣م) . الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، عمان الأردن ، ط 2 ، دار الفكر الطباعة والنشر والتوزيع.
- البتال ، زيد (٢٠٠١) . اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال، مركز الأوائل للفئات الخاصة، مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- أمير ، شاهيناز (١٩٩١) . تأثير برنامج للأنشطة الرياضية المعدلة على بعض عناصر اللياقة البدنية والتكيف الشخصي الإجتماعي للأطفال المعاقين "شلل طرف سفلى" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان .

- كمال ، صافيناز (٢٠٠٤). فعالية الإرشاد الأسري في خفض اضطرابات الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد لدى الأطفال المتخلفين عقليا، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- مهدي ، ضيف الله (٢٠٠٢م) . اضطراب فرط النشاط ونقص الانتباه عند الأطفال وطلاب المدارس ، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية .
- مصطفى ، عبد المعطي (٢٠٠٣م) . الأمراض السيكوسوماتية " التشخيص - الأسباب - العلاج"، القاهرة ، مكتبة الزهراء .
- شرف ، عبد الحميد (٢٠٠٢) . البرامج في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق للأسوياء والمعاقين، ط٢، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر .
- منصور ، عبد المجيد (٢٠٠٢) . توجيه وإرشاد الآباء والمعلمين نحو تعديل وعلاج اضطراب سلوك الأطفال من ذوي النشاط الحركي الزائد والأعراض والسمات المصاحبة، مركز الأوتل للفئات الخاصة، مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة بالرياض.
- عجلان ، عفاف (٢٠٠٧). مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .
- عبدالله ، فايزة (٢٠١٧) . بعنوان فعالية برنامج إرشادي أسري لتعديل سلوك الأطفال ذوي اضطراب النشاط الحركي الزائد وقصور الانتباه في المدرسة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، قسم الصحة النفسية.
- محمود ، محمد (٢٠٠٥م) . تأثير برنامج تروحي رياضي على الأعراض النفسية والجسمية لمرضى الاكتئاب النفسي، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط .
- الدسوقي ، مجدي (٢٠٠٦). اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد " الأسباب - التشخيص - الوقاية والعلاج " ، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- الحوالدة ، محمد (٢٠٠٧م) . اللعب الشعبي عند الأطفال ودلالته التربوية في إنماء شخصياتهم ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط٢ ، ص٤٤-٤٥ .
- عبد الحميد ، مشيرة (٢٠٠٥م) . النشاط الزائد لدى الأطفال (أسباب وبرامج الخفض)، مصر، المركز العربي للتعليم والتنمية .
- زهران ، ليلي (٢٠٠٢م) . الأصول العلمية والفنية لبناء المناهج في التربية الرياضية ، القاهرة ، دار زهران للنشر والتوزيع .
- عبدالنظير ، ياسمين (٢٠١٥) . بعنوان تأثير برنامج تربية حركية على تطوير الإدراك الحس-حركي لدى الأطفال الموهوبين ذوي اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، قسم تربية الطفل ، جامعة أسيوط .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

- Alabiso, E & Hamson, D.C. (2007) .The Hyperactivity in the classroom, Illinois: Charles Homes Publish.
- Caspersen, G.J., Powell, K.E,&Christen (2002) . Son GM.physical activity, exercise and physical fitness.
- Harvey, W.J. & Jobber, R (2007) . Fundamental movement skills and children with attention-deficit hyperactivity disorder : Peer comparisons and stimulant effects, Journal of abnormal child psychology, vol. Yo, noo,pp. AV)-AAY.
- John,ratey. (2008).An Alternative ADHD Without Side Effects.
- Kiluk B • D • (2008) ."Sport Participation And Anxiety In Children With ADHD "Journal Of Attention Disorders . 12 (6)499-506.
- kovesky.pggyt.etal"(2000) . "fitness class ification tabled individuals" spot and disabled athletes – Olympic scientific congress proceeding human kinetics publishers – inc – champing . H.)
- Mcnamara,barryE (2000). Keys to parenting achild with ADD,2nd ed , Barron's , Canada.
- Francine,jPatanding, A.(2009).Dietary exposure to PCBS and dioxins from different environmental sources Toxic substance Journal .
- vinnich.j., short. (2001) .The physical fitness of young sits with spied nerve muscular condition adapted physical activity quartiviyt quarterly, new York